

تهنئة بعيد الأضحى المبارك ١٤٤٦ هـ

الله أكْبَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ... اللَّهُ أَكْبَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ وَاللَّهُ حَمْدٌ

يتقدم حزب التحرير بأحر التهاني والتبريكات إلى أمتنا الإسلامية العزيزة، الصابرة المحتسبة رغم كل ما تمر به من مصائب ونكبات تنوء بالعصبة أولى القوة، لا سيما أهلنا الصابرين في غزة هاشم، وفي عموم الأرض المباركة فلسطين، بعيد الأضحى المبارك، سائلين الله أن يجعل أيام هذا العيد الذي قال عنه المصطفى ﷺ: «إِنَّ أَعْظَمَ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّحْرِ» سكينةً لقلوبهم ورفعه لهم عند رب العالمين.

كما يسرني أن أرفع تهنئتي وتهنئة رئيس المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير وجميع الإخوة والأخوات العاملين في دوائره ووحداته إلى أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشة حفظه الله، سائلين المولى عز وجل أن تباعي الأمة قريباً بيعة الخلافة التي تنهي حقبة الملك الجبري الذي تحياه الأمة لتبدأ معه حقبة النصر والتحرير والتمكين، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلَفُنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَمْ يُمْكِنْ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي أَرْتَغَنُ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلُنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ حَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾.

يأتي عيد الأضحى هذا العام والأمة الإسلامية تكتوي ب النار أعدائها أكثر من ذي قبل، إذ يُقتل المسلمون بعشرات الآلاف على مرأى وسمع من العالم أجمع وعلى مرمى حجر من جيوش الأمة الرابضة في ثكناتها، في فلسطين والسودان وكشمير والشام واليمن ولبنان... بالصواريخ والطائرات والمسيرات والدبابات وكل أشكال الأسلحة، فتت蔓延 الأشلاء وتحترق الأجساد وتستعيث الحرائر والثكالى والأيتام، ولا ناصر ولا مغيث! حتى بلغ السيل الزبى.

فما أحوج الأمة هذه الأيام، إلى من يتحرك من جيوشها وضباطها لتلبية نداء الواجب ليكون له شرف نصرة الإسلام وال المسلمين ليجتمع على الحوض مع الأسعدين رضي الله عنهم في حضرة المصطفى ﷺ. وما من أيام أحب إلى الله من هذه الأيام لتكون أيام نصرة وعز وتمكين، قال رسول الله: «مَا مِنْ أَيَّامُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فِيهِنَّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ».

أيها المسلمون: إنه عيد الأضحى، يوم من أيام الله المباركة، فادعوا الله عز وجل فيه أن يهدي قلوب قوم مؤمنين أولى قوة وعزم، ينصرن الأمة ويقيمون الدين، لتكون خلافة راشدة على منهاج النبوة، وثقوا بنصر الله القوي العزيز، **وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ**.

الله أكْبَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ... اللَّهُ أَكْبَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ وَاللَّهُ حَمْدٌ



المهندس صلاح الدين عضاضة

مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير